



الشيخة حصة الحمود
السالم الحمود الصباح

«الغزو الثقافي والفوضى الأخلاقية»

تواجه أمتنا العربية أزمة ثقافية حقيقية تهدد المكون الثقافي ليس على المستوى الداخلي لكل قطر فحسب ولكن على المستوى الإقليمي أيضاً، ولا شك أن سبب هذه الأزمة والتي أوشكت أن تكون كارثة تهدد الجسد العربي وتضعف جهازه المناعي وتفكك خلاياه والتي لطالما كان متماسكا ومتلاحما بقوة هذا التراثي والعرفي والمزيج الحضاري الذي تكوّن بانصهار العرب والعجم على هذه الأرض العربية الطبية في أزهي عصور النهضة العلمية والثقافية.

وإذا عدنا للوراء لقرابة قرون ثلاثة خلّت نجد أن ظهور الثورة الزراعية في بريطانيا العظمى واستخدام الآلات الزراعية كبديل للأيدي العاملة ثم التخلص لاحقاً وبشكل تام من هيمنة الكنيسة على مظاهر الحياة من اضطهاد للعلماء والمفكرين، فضلاً عن تطور آلة الطباعة ودخول الكهرباء بتوسع في مكونات الثورة الصناعية وتحرر الشعوب الأوروبية من كل قيد الإبداع والفكر أكبر الأثر في تغيير الحياة على وجه الأرض وبعبس ذلك كانت الخلافة العثمانية ترسخ للجهل والفقر والتخلف الحضاري وبسبب فطائع في احتلالهم لأوروبا قاموا باستعداد العلم المسيحي في أوروبا ضد المسلمين في كل مكان ومع سقوط الخلافة العثمانية وما تركته من إرث الجهل والخراب الاقتصادي وتجريفها الدائم لموارد شعوب الشرق الأوسط أصبح الجسد العربي مريضاً ومفككاً وتحت قبضة الاستعمار البريطاني والفرنسي والذي ساعد على ظهور التناحر الطائفي والمذهبي بين شعوب المنطقة وذهبت الخلافة العثمانية والتي لعبت في بداية القرن العشرين برجل أوروبا المريض والذي اقتسمت ثروته قوى عالمية جديدة. ومنذ ذلك التاريخ خرج العرب ولم يعودوا حتى الآن كقوة يحسب لها ألف حساب وأصبحت نفقات على موائد الحضارات المتقدمة لا تحرك ساكناً ولا تساهم بشكل أو بآخر في دفع عجلة الحضارة والتقدم الإنساني، واكتفينا بالاستهلاك لا الإنتاج، والغضب لا الحكمة، والفرقة والضعف لا الاتحاد والقوة. ولا شك أن الوعي لدى الفرد العربي منذ ذلك الحين أصبح أسيراً للخرافة وفي قبضة المتطرفين وأصحاب الشعارات القومية والطائفية وأصبح الإنسان العربي منتفخ الذات والأوداج ضد كل ما هو مخالف، ويتميز بوجهة النظر الانفعالية والرد الانفعالي، ولا يقرأ أو يسعى لتثقيف نفسه، ومما يحزن أن ما تنفقه إسرائيل على البحث العلمي أضعاف مضاعفة لما ينفقه العالم العربي بأكمله وكل المقارنات بيننا وبين هذا الكيان الناشئ حديثاً تصب في صالحه على المستوى

الثقافي والعلمي والاجتماعي. لقد أصبح الجسد العربي في أيامنا هذه منهكاً بفعل المرض ولا يستجيب للمسكنات الروحية وتقوى العزيمة والإرادة لديه، أصبح يحتاج لسواعد أبناؤه لكي ينهض، والنقل إن مسؤولة علاج هذا الجسد تقع على الجميع سواء أنظمة أو شعوب ويجب أن يتوقف كثير من رجال الإعلام والدين عن بث سمومهم في أرواح شبابنا حتى يستطيعوا أن يشعروا العزيمة لخدمة أنفسهم وأوطانهم بشكل الذي يباركه الله حتى نلحق بركب الحضارة والإنسانية ونصحب المشرق والسبعين ونحن نستطيع ذلك بفضل حكماء هذه الأمة.

□□□
يحتاج المهندس إلى طاولته ومعداته ليمارس عمله، ومثله الطبيب يحتاج إلى عيادته وسماعته وأجهزته الطبية، وكذلك الحلاق بحاجة إلى صالون ومعدات الحلاقة. فالناس تأتي إلى المهندسين في مكاتبهم الهندسية، وإلى الأطباء في عياداتهم، وإلى الحلاقين في صالونات الحلاقة حسب العنوان. أما الفنانون أو الشعراء أو الرسامون أو الكتاب فإن نتاجهم هو ما فهم يعملون في سائر الأمكنة والأزمنة، مشردون يسكنون خارج العناوين، يمشون خارج التقويم. ففي الأعياد يكتبون، وفي الاجازة يصوغون الأناجم، وفي المرض ينظمون قصيدة!

فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
يعالج الطبيب في كل مرة مريضاً واحداً، يرضى أو يعلن عدم رضاه عن العلاج، ومثله المهندس يبني منزلاً يتناسب مع ذائقة شخص واحد وحاجاته، ومثلهما الحلاق يزين شعر رأس أو ذقن زبون واحد، أما الكاتب أو الشاعر أو الرسام أو الموسيقار فإن كلا منهم يصوغ عملاً واحداً ليقدمه لآلاف، وربما الملايين من المتلقين في مهنة صعبة تزيد صعوبتها مع «المسكين» كاتب العمود الصحافي الذي قدره اللهات في مضامير الأفكار، فلا يهدأ ولا يسكن، وكلما ترجل عن جواد امتطى آخر.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح السائر

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

السايرزم



مشاة خارج

التقويم

رماح



مدعو

الظلم

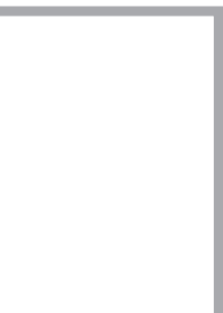
فجاج



اقتلوا الآراء

أصحابها

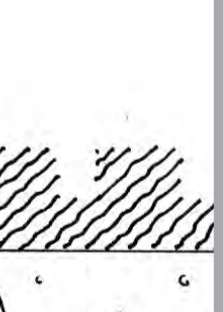
إطالة



تفقد المدارس

يكشف للوزير

الخلل



يقولون ألو دفعت

جهدية من بيوت

الإسكان ..

عبدالصالح



عبدالصالح



عبدالصالح



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

الحرف 29



الحج.. وخرافة

التدويل الإيرانية

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.

□□□
فأنت ظالم، وتذكر تلك الآية وحينها عليك أن تنتظر ذلك اليوم. تلك الآية هي بشرى ووعيد في الوقت نفسه فهي بشرى للمظلوم ووعيد للظالم فهناك من يدعي المظلومية وهنا يكمن الخطر الحقيقي، فإله عز وجل يعرف من هو الظالم الحقيقي ولن يغفل عنه في حال تصنتعت أنك مظلوم وهو يعلم أنك ظلمت من ادعت أنهم ظلموك وعليك أن ترفع الظلم عن نفسك في حال ظلمتها وادعت أنك مظلوم وأنت لست كما تدعي. آدم الله من كان عادلاً مع الآخرين ولا دام من يدعي أنه مظلوم وهو أشد الناس ظلماً.